



تقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والثلاثون
الملحق رقم ٢٩ (A/32/29)

الأمم المتحدة
نيويورك، ١٩٧٧

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة الى إحدى وثائق

الأمم المتحدة

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٤ - ١	— مقدمة
		— المشاورات التي أجريت عملاً بالفقرتين ٢ و ٣ من قرار الجمعية العامة ٨٨ / ٣١
١	٦ - ٥	
٢	٢٧ - ٧	— المشاورات مع الدول الكبرى
١٠	٣٣ - ٢٨	— المسائل الأخرى
١٠	٢٩ - ٢٨	ألف — مركز المراقب في أعمال اللجنة المخصصة ..
		باء — اقتراح بعقد مؤتمر لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية
١٠	٣١ - ٣٠	
١٠	٣٢	جيم — توسيع عضوية اللجنة المخصصة
		دال — رسالة موجهة من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة إلى رئيس اللجنة المخصصة
١١	٣٣	
١١	٣٤	خامسا — توصية اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

المرفقات

١٣	الأول — الأجزاء الجوهرية من الردود على رسالة رئيس اللجنة المخصصة بالنيابة، المؤرخة في ١٤ نيسان / أبريل ١٩٧٧
١٧	الثاني — الأجزاء الجوهرية من الردود على رسالة رئيس اللجنة المخصصة بالنيابة المؤرخة في ١١ أيار / مايو ١٩٧٧
٢٣	الثالث — رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ وموجهة من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة إلى رئيس اللجنة المخصصة.

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة ، في قرارها ٨٨/٣١ ، المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ ، الى اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ودول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ان تواصل مشاوراتها لصياغة برنامج عمل يؤدي الى عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ؛ وجددت دعوتها الى جميع الدول ، ولا سيما الدول الكبرى والمستغدين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ، للتعاون على نحو عملي مع اللجنة المخصصة في اداء وظائفها ؛ وطلبت أيضا الى اللجنة المخصصة ان تواصل أعمالها ومشاوراتها وفقا لولايتها ، وان تقدم تقريرا عن أعمالها للجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين .

٢ - وانبعدت اللجنة المخصصة مرة أخرى في ١٨ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، وعقدت ١٣ جلسة رسمية (A.AC.159/SR.39 الى SR.51) ، وعددا من الجلسات غير الرسمية بمقر الأمم المتحدة فيما بين ذلك التاريخ و ١٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ . وعقدت دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية اجتماعا واحدا غير رسمي بمقر الأمم المتحدة في ٣ تشرين الاول / اكتوبر ، وتولى رئاسته رئيس اللجنة المخصصة .

٣ - وقد نالت عضوية اللجنة المخصصة ، كما تحدت بموجب قرار الجمعية العامة ٢٩٩٢ (د - ٢٧) ، المؤرخ في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ و ٣٢٥٩ ب٤ (د - ٢٩) ، المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، على النحو التالي : استراليا ، واندونيسيا ، وايران ، وباكستان وبنغلاديش ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وسري لانكا ، والصومال ، والصين ، والعراق ، وكينيا ، وماليزيا ، ومدغشقر ، وموريشيوس ، والهند ، واليابان ، واليمن .

٤ - وظل أعضاء مكتب اللجنة المخصصة المنتخبون على النحو التالي :

الرئيس : السيد هامبتون شيرلي اميراسنغ (سري لانكا) ؛

نائب الرئيس : السيد دجوغو جويوونو (اندونيسيا) ؛

المقرر : السيد هنري راسولونديبي (مدغشقر) .

ثانيا - المشاورات التي اجريت عملا بالفقرتين ٢ و ٣

من قرار الجمعية العامة ٨٨/٣١

٥ - عملا بالفقرتين ٢ و ٣ من قرار الجمعية العامة ٨٨/٣١ ، دعا رئيس اللجنة المخصصة بالنيابة ، في رسالة مؤرخة في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، الدول الكبرى والمستغدين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي " الى الاشتراك في مشاورات بأمل عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي " ، والى التعاون على نحو عملي مع اللجنة المخصصة في اداء وظائفها . وتلقت اللجنة ردودا من البلدان التالية : المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وايطاليا ، وبنما ، والسويد ، وكندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والنرويج ، وهولندا ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليونان . ومن بين الحكومات التي ارسلت ردودا قبلت الدعوة حكومتان ،

هما بنما واليونان . وأشار مندوب ايداليا الى انه يقوم بابلاغ الدعوة لحكومته من أجل الحصول على تعليمات منها . وبينما لم تستجب الدول الباقية بطريقة ايجابية لدعوة اللجنة المخصصة ، فقد اعربت مع ذلك عن موقف التعاطف مع ضرورة ايجاد خلق ظروف تكفل السلم والاستقرار في المحيط الهندي ، والابقاء على المنطقة خالية من التنافس العسكري من جانب الدول الخارجية . وذكرت بعض هذه البلدان في عبارات محددة الاسباب التي تدعوها الى عدم الاشتراك في المشاورات . (للاطلاع على مضمون الردود ، انظر المرفق الاول) .

٦ - وعلا بأحكام الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٨٨/٣١ ، وبأحكام مقرر اللجنة المخصصة الذي اتخذته في جلستها الثانية والاربعين ، المعقودة في ٢٢ نيسان/ابريل ، دعا رئيس اللجنة بالنيابة ، في رسالة مؤرخة في ١١ ايار/مايو ١٩٧٧ ، اعضاء اللجنة المخصصة ، وسائر دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ، وكذلك المستخدمين البحرينيين الرئيسيين للمحيط الهندي ، الذين قبلوا دعوة اللجنة للتعاون في اعمالها ، الى ابلاغ آرائهم ومقترحاتهم حول مسألة اعداد برنامج عمل يؤدي الى عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي . وتلقت اللجنة المخصصة ردوداً من البلدان التالية : استراليا ، واندونيسيا ، وباكستان ، وبورما ، والصين ، والكويت ، وموريشيوس ، واليابان ، واليونان . وقد ايدت جميع هذه الحكومات اقامة مثل هذه المنطقة للسلم لضمان السلم والأمن في المحيط الهندي وأقرت بالحاجة الى عقد مؤتمر للمحيط الهندي لتحقيق تقدم نحو التنفيذ العملي لاعلان المحيط الهندي منطقة سلم . (للاطلاع على مضمون الردود ، انظر المرفق الثاني) .

ثالثاً - المشاورات مع الدول الكبرى

٧ - قررت اللجنة المخصصة ، في جلستها التاسعة والثلاثين ، المعقودة في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٧٧ ، ان تصعد الى الرئيس بالنيابة بمهمة الدخول في مشاورات مع الدولتين الكيريتين المعنيتين بشكل أساسي ، وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ليناقدش معهما التعاون الذي سيقدمانه للجنة في اداء وظائفها ، والسعي الى مزيد من التوضيح للبيانات التي القاها زعماء كل من البلدين فيما يتعلق بالتطورات في المحيط الهندي . وطلبت اللجنة الى الرئيس بالنيابة ان يالمعها في جلستها التالية على نتائج المشاورات .

٨ - وذكر الرئيس بالنيابة للجنة ، في جلستها الثانية والاربعين ، المعقودة في ٢٢ نيسان/ابريل ، ان ممثل الولايات المتحدة قد أبلغه أن حكومة الولايات المتحدة ليست في المرحلة الحالية في وضع يمكنها من اعداد أى توضيح آخر لتصريحات زعمائها . وأشار الرئيس الى انه بينما يلاحظ وجود رغبة واضحة من جانب كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في تناول مسألة سباق التسلح المتصاعد في المحيط الهندي بطريقة ايجابية ، فانه لم تتخذ حتى الآن خطوات ذات طبيعة جوهرية ، وان كانت قد اتخذت بعض التدابير الاجرائية الاولى . وذكر الرئيس بالنيابة ان ممثل الولايات المتحدة ابلغه انه ربما تبدأ محادثات هامة في غضون اسابيع قليلة . وأشار فضلاً عن ذلك الى ان موقف الولايات المتحدة فيما يتعلق بمسألة المحيط الهندي وباللجنة لم يطرأ عليه تغيير حتى الآن ، على حين أن موقفها المقبل قد لا يكون منفصلاً عن أى اجراءات يتخذها الاتحاد السوفياتي بصورة مشتركة أو متبادلة .

٩ - وقرر الرئيس بالنيابة ، عند اطلاعه اللجنة في نفس الجلسة على مشاوراته مع ممثل الاتحاد السوفياتي ، انه قد ابلغ أن الاتحاد السوفياتي يرى في المقام الأول أن شمة نقطة اساسية تتعلق باقامة منطقة سلم في المحيط الهندي هي ازالة القواعد العسكرية الأجنبية ، وأن بلده لم تكن لديه قط أى نية لاقامة قواعد عسكرية في المحيط الهندي ، ولذلك فإن الاتحاد السوفياتي يأسف لأن قرار الجمعية العامة بهذا الشأن يتضمن إشارة الى " حدوث تصاعد في الوجود العسكري للدول الكبرى الناشئ في إطار تنافس الدول الكبرى " . ومع ذلك فقد أعرب ممثل الاتحاد السوفياتي عن رغبة بلده في أن يبحث ، بالاشتراك مع الدول الأخرى ، عن طرق تخفيض بمقتضاها على أساس متبادل الأعمال العسكرية للدول غير الساحلية في المحيط الهندي والمناطق المجاورة لها مباشرة . وأضاف أن الاستعداد السوفياتي للاسهام في تجسيد فكرة اقامة منطقة سلم في المحيط الهندي لا ينبغي أن يستتبعه أى عقبات في وجه حرية الملاحة والبحوث في المحيط الهندي . ويتوقف اشتراك الاتحاد السوفياتي في المشاورات المتعلقة بعقد مؤتمر دولي بشأن المحيط الهندي على استعداد اللجنة لأن تمنح في الاعتبار موقف الاتحاد السوفياتي من تلك الأمور .

١٠ - وفي الجلسة الثالثة والاربعين طالت اللجنة الى الرئيس بالنيابة تقديم تقرير كتابي عن مناقشاته مع ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية التي أجراها بعد المشاورات المبكرة التي قام بها الرئيس بالنيابة عملاً بمقرر اللجنة في جلستها التاسعة والثلاثين (انظر الفقرة ٧ أعلاه) .

١١ - وفيما يلي نص تقرير الرئيس عن مشاوراته :

" (أ) قام ممثل الولايات المتحدة الدائم بالنيابة لدى الأمم المتحدة ، السفير جيمس ليونارد ، بزيارة رئيس اللجنة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، وسلمه رسالة مؤرخة في ذلك التاريخ تحمل رد حكومة الولايات المتحدة على رسالة الرئيس بالنيابة . وقد عملت بالفعل على أعضاء اللجنة المخصصة نسخة من رسالة بعثة الولايات المتحدة المؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٧٧ . (انظر المرفق الاول) .

" (ب) وأعرب الرئيس ، في رد مؤرخ في ٢١ تموز/يوليه ١٩٧٧ على رسالة السفير ليونارد المؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، عن امتنانه لما أعرب عنه الرئيس كارتير من استعداد الولايات المتحدة للانضمام الى الاتحاد السوفياتي في البحث عن طريق لتحقيق كبح الجماع العسكري ، على أساس متبادل في تلك المنطقة ، ومن ان الولايات المتحدة متفقة تماماً مع رغبة دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية في ألا تصبح المنطقة ساحة للتنافس العسكري من جانب الدول الخارجية .

" (ج) وفي نفس الرد لاحظ الرئيس مع الارتياح ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد بدأ بالفعل محادثات حول ذلك الموضوع ، وان الولايات المتحدة على استعداد ، رغم بعض التحفظات المعينة ، لتوسيع تعاونها العملي مع اللجنة بأبلاغها تبعاً بالتطورات الهامة التي يمكن أن يكون لها تأثير على أعمالها ، والتي يمكن أن تكون ذات أهمية لأعضائها .

" (د) ومع ذلك ذكر الرئيس انه لن يكون موضوعيا تماما ما لم يعرب عن خيبة أمله لأن الولايات المتحدة لم تستطع الاشتراك في مشاورات تستهدف خصيصا صياغة برنامج عمل يؤدي الى عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي . غير أنه قال ان اللجنة ستواصل المشاورة في جهودها بطريقة توجه على غير وجهه نحو الحفز على بلوغ هدفها ، وأضاف ان الدول الواقعة في المنطقة وفي خارجها ، التي تشارك اللجنة قلقها ، سترحب بهذا التقدم الطفيف .

" (هـ) وفي ٢٥ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، قام السيد ر. س. اوفينيكيوف ، نائب الممثل الدائم للبعثة السوفياتية لدى الأمم المتحدة ، بزيارة للرئيس كي ينقل اليه ، بناء على تعليمات حكومته ، اجابة الاتحاد السوفياتي على رسالة الرئيس بالنيابة المؤرخة في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٧٧ . وذكر السيد اوفينيكيوف انه قد جرت محادثات بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الفترة ما بين ٢٢ و ٢٧ حزيران/يونيه ، وان المحادثات قد نظمت في الاطار العام لمفاوضات خفض الاسلحة فيما بينهما ، وان الدولتين نظرتا في الخطوات التي يمكن اتخاذها في اتجاه الحد من التسلح في منطقة المحيط الهندي ، وقرر أيضا ان هذه المحادثات قد أدت الى تفهم كل دولة بدرجة أفضل لموقف الدولة الاخرى ، وان الحكومتين قد لاحظتا ان دول المحيط الهندي الساحلية وغيرها من الدول تبدي اهتماما فعالا بتعزيز السلم في المحيط الهندي . واعربت كلتا الدولتين ، أي الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، عن الاعتقاد بأنه عند اقامة منطقة سلم في المحيط الهندي يجب أن توضع في كامل الاعتبار القواعد المعترف بها عالميا بشأن حرية الملاحة والطيران ، وممارسة الملاحة التجارية دون عائق ، واجراء البحوث الاوقيانوغرافية وغيرها من البحوث العلمية ، وغير ذلك من قواعد القانون الدولي السارية .

" (و) واسترعى الرئيس انتباه السيد اوفينيكيوف الى أن الفقرة ٣ من إعلان المحيط الهندي منطقة سلم (قرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١) قد اشارت الى ضمان عدم الاخلال بحق سفن جميع البلدان في استخدام المحيط بحرية وبدون أي عائق ، والى ضمان عدم استخدام السفن الحربية والطائرات العسكرية للمحيط الهندي في أي غرض من أغراض التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد سيادة أي دولة من دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية أو ضد سلامتها الإقليمية أو استقلالها ، مما يشكل انتهاكا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه . وعلى سبيل الاستدلال فانه يمكن للسفن الحربية والطائرات العسكرية ان تستخدم المحيط الهندي لمقاصد أخرى . وأضاف الرئيس انه قد كرر هذا التأكيد في كل بيان ألقاه ، وذكر ان البحوث الاوقيانوغرافية وغيرها من البحوث العلمية هي الموضوع الذي يستحوذ على اهتمام مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار الذي مازال يواصل أعماله . وأوضح فضلا عن ذلك انه ليس لدى الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي ، أو أي بلدان أخرى امتنعت عن التعاون مع اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ، ما يبرر ايراد هذه الاسباب لاستبعاد تعاونها .

" (ز) وأعرب الرئيس عن القلق لأنه بينما تتوقع الدولتان الكبيرتان منا تعاونا تاما في أي تدابير تقترحناها فيما يتعلق بالحد من التسلح أو نزع السلاح ، فإن هذه المجاملة ليست متبادلة من جانب الدولتين الكبيرتين .

" (ح) وأوضح الرئيس للسيد أوفينيكوف أنه لا يستطيع أن يعلق على ما أعلنه الاتحاد السوفياتي من أنه ليست لديه قواعده العسكرية في المحيط الهندي ، وليس لديه نية لإقامة مثل هذه القواعد . وذكر الرئيس أن مناقشة اللجنة المخصصة إنما هي مناقشة عامة لكل الدول من أجل إزالة مثل هذه القواعد ، والامتناع عن إنشاء قواعد عسكرية أو الاحتفاظ بها ، أو توسيعها .

" (ط) وفضلا عن ذلك ذكر الرئيس للسيد أوفينيكوف أن المقصد الوحيد للجنة المخصصة هو أن تتحقق ، من الدولتين الكبيرتين ، من المشاكل التي تواجههما فيما يتعلق بتنفيذ الإعلان ، إذ أنه لا اللجنة المخصصة ، ولا الدول الساحلية والداخلية التي تمثلها ، ترغب في أن تقدم للجمعية العامة أي اقتراحات تقوم على اقتراحات خاطئة . ولهذا السبب سمعت اللجنة المخصصة إلى تعاونهما ، بل إن اللجنة المخصصة لم تطلب إليهما الموافقة على المبادئ ، بل طلبت إليهما مجرد تحديد موقف كل منهما .

" (ي) وعلى ضوء هذا التبادل في وجهات النظر يتقدم الرئيس الآن بتقريره عن ردود الفعل الأخرى التي أعربت عنها الدولتان الكبيرتان .

" (ك) في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، قابل نائب الممثل الدائم للبعثة السوفياتية السيد أوفينيكوف ، رئيس اللجنة المخصصة ، وسلمه المذكرة التالية التي تتضمن من حيث الجوهر موقف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :

' ١ ' يشارك الاتحاد السوفياتي عددا من الدول الآسيوية والأفريقية رغبتهم في تحويل المحيط الهندي إلى منطقة سلم . وقد أبدى بلدنا استعدادا للأسهام في تحقيق هذه الفكرة . ويرى الاتحاد السوفياتي أن النقطة الرئيسية هي أنه لا ينبغي أن توجد قواعد عسكرية أجنبية في المنطقة تشكل عنصرا رئيسيا لوجود عسكري دائم . وبعبارة أخرى فإن القواعد التي أقيمت هناك يجب أن تزال ، ولا ينبغي إقامة أي قواعد جديدة . وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي ، فإنه لم تكن له قط قواعد عسكرية في المحيط الهندي ولا يعتزم بناء مثل هذه القواعد .

' ٢ ' وإذا ما حلت مشاكل القواعد العسكرية الأجنبية وفق هذه الخطوط ، فإن الاتحاد السوفياتي سيكون على استعداد ، بالتعاون مع الدول الأخرى ، للبحث عن طرق من شأنها العمل على تخفيض متبادل للأنشطة العسكرية للدول غير الساحلية في المحيط الهندي والمناطق المتاخمة له . وبطبيعة الحال فإن التدابير التي من هذا النوع يجب أن تأخذ في كامل الاعتبار قواعد القانون الدولي المعترف بها على النطاق العام والمتعلقة بالملاحة في أعالي البحار ، وحرية رسو السفن في موانئ الدول الساحلية ، وحرية البحث العلمي . -5-

٣٠ ' واذ ما أولت الدول المعنية موقفنا هذا ما يستحقه من اهتمام ، فسيكون باستضافة الاتحاد السوفياتي الاشتراك في مشاورات تستهدف التحضير لعقد مؤتمر عالمي بشأن المحيط الهندي .

" (ل) واسترعى السيد أوفينيديف الانتباه ، أثناء هذا اللقاء ، الى الفقرتين ١٢٥ و ١٢٧ من الاعلان السياسي للمؤتمر الخامس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كولومبو في آب/أغسطس ١٩٧٦ ، اللتين اقتبس منهما ما يلي :

" ١٢٥ - اذ ان المؤتمر اقامة الدول الكبرى للقواعد والمنشآت العسكرية الأجنبية والمبريالية والاحتفالية بها وتوسيعها ، مثل تلك الموجودة في ديبوغارسيا . . .

" ١٢٧ - ويدعو المؤتمر هذه الدول دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية الى ازالة القواعد الأجنبية والمنشآت العسكرية . . . " (١)

" (م) ويود الرئيس أن يسترعي الانتباه في هذا الصدد الى أن الإشارة الصحيحة هي الى الفقرتين ٣ و ٤ من القرار ١١ - الاقتراح الخاص باقامة منطقة سلام في المحيط الهندي - وفيما يلي نصهما :

٣٠ - ويندد بشدة ببناء وصيانة وتوسيع القواعد العسكرية الأجنبية ، مثل ديبوغارسيا ، وتصعيد التنافس بين القوى الكبرى في المحيط الهندي مما يضر بالمصالح السياسية والاقتصادية للبلدان الساحلية وغير الساحلية ، ويدعو الى تصفية جميع هذه القواعد العسكرية " ؛

٤٠ - ويحث الدول الساحلية وغير الساحلية ، في المحيط الهندي ، على التأكد من أن تسهيلاتهما للامداد لا تستخدم من قبل السفن الحربية والطائرات العسكرية ، وبالأخص تلك التي تعود للدول الكبرى ، من أجل أغراض لا تتفق وسيادة دول المنطقة وسلامتها الإقليمية أو من شأنها أن تعرض الأمن والسلام في المنطقة للخطر ، (٢)

" (ن) وفي ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، اتصل نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة ، السفير ليونارد ، بالرئيس وسلمه المذكرة التالية التي توضح موقف الولايات المتحدة من هذه المسألة :

٠ ' أعربت الولايات المتحدة في مناسبات عديدة عن رغبتها القوية في تجنب تصعيد سباق التسلح في المحيط الهندي ، وفي تعزيز السلم والاستقرار بالمنطقة . ونحن نشارك أعضاء اللجنة المخصصة للمحيط الهندي رغبتهم في رؤية تقدم يتحقق في اتجاه هذه الأهداف ، ومن أجل هذه الغاية بدأت الولايات المتحدة مناقشات مع الاتحاد السوفياتي تستهدف الحد من الوجود العسكري للدولتين في المنطقة . وتجري هذه المحادثات وفقا لتفاهم سابق بين البلدين ، وتعتبر جزءا من سلسلة مناقشات بدأها الجانبان حول مجموعة متنوعة من قضايا الرقابة على الأسلحة . وعقد الاجتماع التمهيدي بين الوفدين في موسكو في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ حزيران/يونيه .

(١) A/31/197 ، المرفق الأول .

(٢) المرجع نفسه ، المرفق الرابع - ألف .

١ وتم خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الخطوات التي يمكن أن يتخذها كل من الجانبين ، والتي من شأنها أن تسهم في ترتيب للحد من الأسلحة في المحيط الهندي . وقد أسهم هذا التبادل للأكراف في تحقيق تفهم أفضل لموقف كل جانب ، وكذلك في تحديد مجالات الخلاف القائم فيما بينهما .

٢ وخلال المحادثات لاحظ كلا الجانبين أن دول المحيط الهندي الساحلية وكذلك الدول الاخرى التي تستخدم طرقة المائمية ، قد أبدت اهتماما فعالا بتعزيز السلم في المنطقة . وقرر الطرفان انهما يشاركان في هذا الهدف ، وهما يأملان أن تسهم المحادثات في تحقيقه .

٣ واتفق الجانبان على انه عند التحرك نحو هدف تعزيز السلم في المنطقة ، يجب أن توضع في الاعتبار قواعد القانون الدولي المعترف بها عالميا ، والمتعلقة بحرية الملاحة ، وحقوق الطائرات في التحليق فوق مياه اعالي البحار ، والحق المطلق لجميع الدول في ممارسة الملاحة التجارية وفي اجراء البحوث الاثنيانوغرافية وغيرها من البحوث ، وغير ذلك من قواعد القانون الدولي .

٤ واتفق كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على مواصلة معادلاتهما في المستقبل القريب ، وان لم يتحدد بعد تاريخ العودة من المحادثات ومكانها ، ” .

١٢ - ويتضمن المحضران الموجزان للجنة المخصصة (A/AC.159/SR.45 و SR.48) ملاحظات أعضاء اللجنة على تقرير الرئيس ، المشار اليه في الفقرة (١) اعلاه . وفيما يلي موجز لهذه الملاحظات .

١٣ - ذكر أحد الاعضاء ان الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من مسألة اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، وتطور الحالة خلال العام الماضي ، قد اثبتا ان الدولتين الكبيرتين ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، لم تكونا مخلصتين على الاطلاق، فيما يتعلق بهذه المسألة ، ان لم يفتر تنافسهما العسكري في المحيط الهندي اطلاقا ؛ أما مايسبى بالمفاوضات الثنائية التجارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول مسألة اعلان المحيط الهندي منطقة سلم فلا يبدو أن يكون حيلة للمساومة . وقال ان تنافسهما يمتد عبر الكرة الارضية بأسرها ، وهذا المحيط الهندي الا منطقة هامة استراتيجيا للتنافس بينهما . وأضاف ان الدولتين المسيارتين ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، لاسيما الدولة الاشتراكية الامبريالية ، تنشدان وتوسعان القواعد والمنشآت العسكرية ، الصريحة والمقنعة ، وتعززان قوتهم العسكرية وتتنافسان على السيطرة في المنطقة .

١٤ - واستطارد قائلا ان السبب الجذري للتهديد الخاطير لسلم وأمن بلدان وشعوب منطقة المحيط الهندي ، وللحقبات التي تعترض اقامة منطقة سلم في المحيط الهندي ، هو التنافس بين الدولتين الكبيرتين . أما تحقيق هدف اعلان المحيط الهندي منطقة سلم فيعتمد ازالة اي مناهج للوجود العسكري لأي دولة كبرى في المحيط الهندي ، كما اشار الى ذلك المؤتمر الخامس لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز .

١٥ - وأردف قائلا انه من غير المسموح به على الاطلاق ان تراوغ الدولتان الكبيرتان بالترويج لما يسميانه " تثبيت " أو " تجميد " قوتيهما العسكرية ، أو بالحديث عن " الحد من الاسلحة " . كذلك ليس من المسموح به ان ينفصا في سفسطة باستخدام ذرائع مثل " حرية الملاحة " أو " حرية البحوث الاوقيانوغرافية أو غيرها من البحوث " .

١٦ - وقال هذا العضو انه يرى ان الدولتين الكبيرتين يجب ان تقدمتا التزاما وانهما لا ليس فيه بأن تزيلا " أى مظهر لوجودهما العسكري " في منطقة المحيط الهندي ، وان تحترما استقلال بلدان تلك المنطقة وسيادتها احتراماً كاملاً .

١٧ - واعتبر بعض الاعضاء بدء المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تطورا ايجابيا نحو تحقيق مفهوم اعلان المحيط الهندي منطقة سلم . وذكروا ان شروط اعلان المحيط الهندي منطقة سلم هي بطبيعة الحال واسعة جدا ، على حين ان نطاق المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أشد محدودية بكثير . وعلى الرغم من ذلك فقد رأى أحد الاعضاء ان تلك المحادثات تتماشى مع الاعلان بقدر ما لكل منهما من آثار على مستقبل السلم والا من في المحيط الهندي . وقال انه بينما ينظر كل عضو في اللجنة الى المحادثات من زاوية مختلفة ، فان من المأمول فيه أن ينظروا جميعا الى مقرر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باطلاع اللجنة تباعا على محادثاتهم باعتباره تطورا ايجابيا .

١٨ - ولا حائل نفس هذا العضو انه على الرغم من أن الدولتين الكبيرتين لم تتمكنتا بعد ، رغم الدعوات المتكررة ، من الانضمام الى المشاورات الجارية حول عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ، فقد استجابتا على الاقل لطلبات اللجنة المتكررة بالتعاون العملي . ويجب ان ترحب اللجنة بذلك التطور ، وأن تشجع الدولتين على الاستمرار في اطلاعها على تقدم محادثتهما الثنائية .

١٩ - ولا حظ أحد الاعضاء أنه يتضح من تقرير الرئيس ان المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مازالت بعيدة عن تلبية اهداف اللجنة الطويلة الاجل الخاصة بنزع السلاح العسكري والنووي الكامل للمحيط الهندي ، وهدفها المباشر وهو ازالة القواعد العسكرية الموجودة في المنطقة . وقال انه يرى أن هذه المحادثات الثنائية لن تسفر عن شيء الكثير ما لم يبد كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي استعدادهما لأن يضعا في الاعتبار المصالح الشاملة للدول الساحلية والخلفية . ان تلك الدول لا تسعى الى اخفاء صفة شرعية على وجود الدولتين الكبيرتين في المحيط الهندي ، ولا تسعى بالاحرى الى الحد من انشطتهما ؛ انما تحاول ضمان أمنها الخاص . فالولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، والدول الاخرى خارج المنطقة ، لا ينبغي أن يسمح لها بتحديد احتياجات الامن لبلدان المنطقة .

٢٠ - وأعرب أحد الاعضاء عن رأيه بأن تقرير الرئيس يثبت أن أهداف اعلان المحيط الهندي مازالت بعيدة عن التحقيق ، وأنه سيكون من المجدي بالنسبة للدول الساحلية والخلفية ان تعمل معا لتحديد أهداف مشتركة بالنسبة للمنطقة .

٢١ - وأعرب أحد الأعضاء عن شعوره بأنه من المستحيل ، في هذه المرحلة ، الحكم على ماحققته تلك المحادثات الثنائية ، ولكن نتيجتها يمكن أن يكون لها تأثير على التطورات المقبلة في المحيط الهندي . وستكون النتائج هامة أيضا بالنسبة للمسار المقبل لعمل اللجنة . وعلى الرغم من أن

الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ليسا على استعداد بعد للمشاركة في اعمال اللجنة ، فان الامر الهام هو انهما قد أبديا استعدادهما للتعاون معها عطيا .

٢٢ - واسترعى أحد الأعضاء الانتباه ، عند اشارته الى بدء المشاورات بين الدولتين الكبيرتين — حول موضوع وجودهما العسكري في المحيط الهندي ، الى وجود ما يحتمل على القلق بخصوص المقامد المحددة لتلك المشاورات ، والتشجيع الظاهر لاتجاهات السيارة داخل المحيط الهندي . وقال ان المشاورات المتعلقة بالسلم والا من في المحيط الهندي يجب أن تجري في اللجنة المخصصة مع المشاركة التامة من قبل الدول المعنية . وأعرب نفس العضو عن رأى مفاده ان اقامة منطقة سلم في المحيط الهندي يمكن أن تتحقق عن طريق ازالة الوجود العسكري للدولتين الكبيرتين والتنافس — فيما بينهما ، وخلق ظروف تبعث على الا من داخل المنطقة ، وذلك على وجه الخصوص عن طريق الالتزام بمبادئ سيادة الدول واستقلالها ، والمساواة فيما بينها ، وايجاد توازن في القوة العسكرية للدول العسكرية الساحلية ، وحل الخلافات والنزاعات القائمة ، وعن طريق جعل منطقة المحيط الهندي منطقة لا نووية .

٢٣ - وأبلغ الرئيس اللجنة المخصصة ، في جلستها التاسعة والاربعين المعقودة في ٦ تشرين — الاول / اكتوبر ، ان مثلي البعثتين الدائميتين للولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية — السوفياتية قد قابلاه كل منهما على حدة في ٥ تشرين الاول / اكتوبر لا عطاءه مزيدا من المعلومات فيما يتعلق بتقديم المحادثات حول المسائل المتعلقة بالمحيط الهندي .

٢٤ - وقد ذكر ان المحادثات السوفياتية — الامريكية قد تواصلت في واشنطن ، في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وتم خلال المحادثات تبادل الاراء حول مناهج الحد من الاسلحة في المنطقة . وتم تحديد مختلف جوانب المشكلة التي يجري النظر فيها ، واستكشاف عناصر التماثل في مواقف الجانبين ، وتوضيح المسائل التي تتطلب جهدا آخر للتغلب على الخلافات المتبقية .

٢٥ - وأعرب كل من الجانبين عن اهتمامهما بتحقيق نتائج عملية في المحادثات يمكن أن تفهم — الى تعزيز السلم في منطقة المحيط الهندي ، وأن تسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي . ولا حظ الجانبان أن المحادثات قد دخلت مرحلة متقدمة وعملية ، ونظر الجانبان في امكانية تنفيذ التدابير المناسبة على مراحل . واتفق رأى الجانبين على ان هذه الخطوات الاولى يجب ان تسهم بفعالية في الحيلولة دون التوسع في سباق التسلح في منطقة المحيط الهندي ، وأعربا عن عزمهما على — التحرك بسرعة في فترة تنفيذ هذه الخطوات الاولى نحو مزيد من المحادثات حول خفض الاسلحة .

٢٦ - وأكد كل من الجانبين انهما ينظران بالفهم والاحترام الى رغبة دول المحيط الهندي — الساحلية في تحقيق تعزيز الا من وتنمية التعاون في المنطقة . وذكر انهما سيواصلان مراعاة تلك الرغبة في مناقشاتهما الثنائية . ووفقا في هذا الصدد على اطلاع اللجنة المخصصة تباعا ، من خلال رئيسها ، على تقدم المحادثات . وذكر ان المحادثات السوفياتية — الامريكية حول المسائل المتعلقة بالمحيط الهندي ستستأنف في المستقبل القريب .

٢٧ - ولم تتح للجنة الفرصة للتداول حول تقرير الرئيس عن مشاوراته مع مثلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ٥ تشرين الاول / اكتوبر (انظر الفقرات ٢٣ — ٢٦ اعلاه) .

رابعاً - المسائل الأخرى

ألف - مركز المراقب في أعمال اللجنة المخصصة

٢٨ - في رسالتين مؤرختين في ١٨ و ١٩ نيسان /ابريل ١٩٧٧ على التوالي ، قبلت بنما واليونان دعوة اللجنة الواردة في رسالة رئيس اللجنة بالنيابة ، المؤرخة في ١٤ نيسان /ابريل (أنظر الفقرة ٥ أعلاه) للتعاون مع اللجنة في أعمالها . ووفقاً لذلك قررت اللجنة ، في جلستها الحادية والأربعين المعقودة في ٢١ نيسان /ابريل ، دعوة بنما واليونان الى الاشتراك في أعمال اللجنة المخصصة بوصفها مراقبين .

٢٩ - وفي رسالة مؤرخة في ٢١ أيلول /سبتمبر ، طلبت اليمن الديمقراطية من اللجنة السماح لها بالاشتراك في أعمال اللجنة بصفة مراقب . وقررت اللجنة ، في جلستها الرابعة والأربعين المعقودة في ٢٢ أيلول /سبتمبر ، قبول طلب اليمن الديمقراطية .

باء - اقتراح بحقد مؤتمر لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية

٣٠ - في سياق مداولات اللجنة قدم اقتراح من أحد الأعضاء ، بأنه سيكون من المفيد عقد اجتماع تمهيدي لدول منطقة المحيط الهندي ، بغية الوصول الى موقف موحد بشأن القضايا المختلفة . وكان من رأى ذلك العضوان بلدان المنطقة لا يمكنها ان تعقد مؤتمراً مع الدول الكبرى وغيرها من المستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ، حتى تتوصل الى اتفاق فيما بينها ، وربما يكون عقد مؤتمر رسمي للدول الساحلية والخلفية هو الطريق الوحيد لبلوغ هذا الاتفاق .

٣١ - وفي الجلسة الثامنة والأربعين للجنة ، المعقودة في ٤ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٧ ، ذكر الرئيس انه في حين انه لم يكن هناك اعتراض على المؤتمر المقترح ، أثناء الاجتماع غير الرسمي للدول الساحلية والخلفية ، المعقود في ٣ تشرين الأول /اكتوبر ، فان هذا الاجتماع لم يتوصل الى اتفاق فيما يتعلق بالتاريخ والمكان المناسبين . وبناءً عليه فقد قرر أن يبعث برسالة الى جميع الدول الساحلية والخلفية في منطقة المحيط الهندي ، يدعوها فيها الى ابداء آرائها واقتراحاتها فيما يتعلق بالتاريخ والمكان المناسبين لعقد المؤتمر .

جيم - توسيع عضوية اللجنة المخصصة

٣٢ - في الجلسة الثامنة والأربعين للجنة ، أعلن الرئيس ان اثيوبيا ، واليمن الديمقراطية ، واليونان ، قد أعربت عن رغبته في أن تصبح أعضاء في اللجنة المخصصة . وفي الجلسة التاسعة والأربعين للجنة ، المعقودة في ٦ تشرين الأول /اكتوبر ، أبلغ الرئيس اللجنة بالرفقة التي وجهت اليه من عمان وموزامبيق للانضمام الى عضوية اللجنة المخصصة .

دال - رسالة موجهة من الممثل الدائم لاسرائيل لدى
الامم المتحدة الى رئيس اللجنة المخصصة

٣٣ - ابلغ الرئيس اللجنة انه تلقى رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٧ من الممثل الدائم
لاسرائيل لدى الامم المتحدة فيما يتعلق بمداولات اللجنة المخصصة ومجموعة الدول الساحلية والخلفية
ويرد نص الرسالة في المرفق الثالث .

خامسا - توصية اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

٣٤ - توصي اللجنة المخصصة للمحيط الهندي بالاجماع الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار
التالي :

تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم

ان الجمعية العامة ،

ان تشير ، الى اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، الوارد في قرارها ٢٨٣٢ (د - ٢٦)
المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧١ ، والى قراراتها ٢٩٩٢ (د - ٢٧) المؤرخ في
١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٨٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الاول / ديسمبر
١٩٧٣ ، و ٣٢٥٩ ألف (د - ٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٦٨ (د - ٣٠)
المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٨٨ / ٣١ المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر
١٩٧٦ ،

وان تؤكد من جديد اقتناعها بأن اتخاذ تدابير ملموسة للنهوض بأهداف هذا الاعلان من
شأنه ان يساهم مساهمة كبيرة في تعزيز السلم والا من الدوليين ،

وان تستمد التشجيع من التأييد الذي لقيه مفهوم مناطق السلم من جانب بلدان عدم الانحياز
في المؤتمر الخامس لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كولومبو في الفترة من
١٦ الى ١٩ اب / اغسطس ١٩٧٦ ،

وان تشير الى قرارها ٣٢٥٩ ألف (د - ٢٩) الذي طلب فيه من دول المحيط الهندي
الساحلية والخلفية الدخول بأسرع ما يمكن في مشاورات بخية عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ،

وان ترى ان استمرار الوجود العسكري للدول الكبرى في المحيط الهندي الناشئ عن تنافس
الدول الكبرى ، مع خطر تصاعد التنافس في هذا الوجود العسكري ، من الامور التي تجعل تحقيق
أهداف اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ضرورة اكثر الحاحا ،

وان ترى ايضا ان انشاء منطقة سلم في المحيط الهندي يقتضي تعاونا فيما بين دول المنطقة
لتأمين شروط السلم والأمن داخل المنطقة ، بالصورة المتوقعة في اعلان المحيط الهندي منطقة
سلم ، ولتأمين سيادة ووحدة اراضي الدول الساحلية والخلفية ،

وان تلاحظ ان المحادثات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بوجودهما العسكري في المحيط الهندي قد بدأت ، وان هذين البلدين قد اقامتا اتصالات مع اللجنة المخصصة للمحيط الهندي عن طريق رئيسها ،

وان تعرب عن املها في ان تسهم هذه المحادثات بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية في بلوغ اهداف اعلان المحيط الهندي منطقة سلام ، وان تؤدي الى تعاون عملي وفعال من جانبهما مع اللجنة المخصصة والدول الساحلية والخلفية ،

وان تحيط علما برود بعض الدول الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين الآخرين للمحيط الهندي على الدعوة الموجهة اليهم من اللجنة المخصصة عملا بالفقرتين ٢ و ٣ من القرار ٨٨ / ٣١ اللتين ترجو فيهما الجمعية العامة من اللجنة ومن دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ان تواصل مشاوراتها لصياغة برنامج عمل يؤدي الى عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ،

١ - تجدد دعوتها الى الدول الكبرى وسائر المستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ، الذين لم يتوصلوا بعد الى تعاون فعال مع اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ودول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ، الى القيام ، باقل تأخير ممكن ، باجراء مشاورات مع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية عملا بالفقرتين ٣ و ٤ من قرار الجمعية العامة ٣٤٦٨ (د-٣٠) ؛

٢ - وتحيط علما بتقرير اللجنة المخصصة (٣) ، وخاصة المرحلة التي بلغتها فسي مداولاتها فيما يتعلق بعقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ؛

٣ - وتقرر ، كخطوة تالية نحو عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ، ان يعقد اجتماع لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ، في مكان مناسب في _____ ، يمكن ان تحضره دول اخرى لا تقع داخل هذه الفئة ولكنها اشتركت او اعربت عن رغبتها في الاشتراك في أعمال اللجنة المخصصة ؛

٤ - وترجو من اللجنة المخصصة القيام بالاستعدادات اللازمة لعقد الاجتماع المشار اليه في الفقرة ٣ اعلاه ؛

٥ - وتقرر توسيع عضوية اللجنة المخصصة للمحيط الهندي باضافة _____ ؛

٦ - وتجدد الولاية العامة للجنة المخصصة حسبما تحددها القرارات ذات الصلة ؛

٧ - وترجو من اللجنة المخصصة ان تقدم تقريراً كاملاً عن اعمالها الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ؛

٨ - وترجو من الامين العام ان يوفر ما يلزم لعقد الاجتماع المشار اليه في الفقرة ٣ اعلاه ، وان يواصل تقديم كل مساعدة لازمة الى اللجنة المخصصة بما في ذلك اعداد المحاضر الموجزة .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٩

(A/32/29) .

المرفق الأول

الأجزاء الجمهورية من الردود على رسالة رئيس اللجنة
المخصصة بالنيابة ، المؤرخة في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٧

المانيا (جمهورية - الاتحادية)

[الأصل : بالانكليزية]

تشاطر الحكومة الاتحادية دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية قلقها من أن تصبح المنطقة ميدانا لسباق التسلح . فيران الحكومة الاتحادية ترى انها لا تستطيع في الوقت الحالي ان تشارك في تنفيذ اعلان المحيط الهندي منطقة سلم للأسباب التالية :

ان الحكومة الاتحادية ترغب في تأجيل قرارها بشأن امكان تعاونها المقبل في أعمال اللجنة المخصصة انتظارا لنتائج المحادثات الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لكبح الجماع العسكري المتبادل في المحيط الهندي . كذلك تخشى الحكومة الاتحادية ان يؤثر ما يقترح من جعل المحيط الهندي منطقة خالية من الأسلحة النووية تأثيرا معاكسا على مبدأ حرية البحار المتجسد في القانون الدولي ، وبذلك يضع سابقة سلبية فيما يتعلق بمناطق أخرى في أعالي البحار . وقد شددت الحكومة الاتحادية على هذه النقطة بالفعل في مناسبات سابقة .

غير انه ، بالرغم من تردد الحكومة الاتحادية فيما يتعلق بالاشتراك في أعمال اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ، فانها ستتابع باهتمام جميع الجهود الرامية الى صيانة الامن في المنطقة .

ايطاليا

[الأصل : بالانكليزية]

بالاشارة الى رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ، والمتضمنة دعوة موجهة الى ايطاليا والى البلدان البحرية الرئيسية الأخرى للاشتراك في المشاورات للنظر في مسألة عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ، اود ان اؤكد لكم انني بسبيلي الى نقلها الى حكومتني .
وحالما اتلقى تعليمات في هذا الشأن ، فلسوف يسعدني ان ارد عليكم حسبما يرد فيها .

بنما

[الأصل : بالاسبانية]

اود ان ابلغكم بأن وفد بنما قد احاط علما بالتعليقات القيمة الواردة في رسالتكم وان بنما

سيسعدنا ان تتعاون مع اللجنة المخصصة من أجل ان يصبح المحيط الهندي ، فعلا ، منطقة سلم خالية من الأسلحة النووية .

السويد

[الأصل : بالانكليزية]

ان بلدي ، كما اكد رد السويد على دعوة رئيس اللجنة المخصصة للاشتراك في مشاورات الدول الساحلية والخلفية في العام الماضي ، سبتم اكبر الاهتمام بأمور نزع السلاح ، ونحن نعتبر الاتفاقات الاقليمية بشأن انشاء مناطق سلم أو مناطق لا نووية خطوات مفيدة في هذا الصدد .

وأود ان اعرب لكم ، وان اعرب ، عن طريقكم ، لأعضاء اللجنة المخصصة للمحيط الهندي وللمشاركين في المشاورات غير الرسمية لدول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ، عن اهتمام السويد وتقديرها للعمل المضطلع به بتوجيه منكم . كذلك فاني اود ان اعرب عن املي في نجاح الجهود التي تبذلونها كيما تتحقق ، بأسلوب واقعي ، أهداف اعلان المحيط الهندي منطقة سلم .

كندا

[الاصل : بالانكليزية]

ان كندا تتعاطف بقوة مع مفاهيم المناطق اللا نووية او المنزوعة السلاح ، حيثما يكون ذلك ممكنا ومؤيدا الى تعزيز الاستقرار . وينبغي ، في رأي كندا ، ان تكون اقامة هذه المناطق على اساس مقترحات صادرة اولا من معظم بلدان المنطقة المعنية ، ومتفق عليها فيما بينها . وليست كندا من جانبها ، من المستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي . ولذلك لا نعتقد انه سيكون من المناسب في هذه المرحلة ، ان تشترك كندا في المشاورات التي تفضلت بدعوتنا للاشتراك فيها .

بيد انني اود ان انتهز هذه الفرصة لأعبر عن تقدير كندا للجهود التي بذلت للشروع والمضي في المشاورات بشأن امكان جعل المحيط الهندي منطقة سلم ، ونأمل ان تؤدي هذه المشاورات ثمارها .

ويمكنكم ان تثقوا بأن هذه البعثة والحكومة الكندية ستواصلان متابعتها باهتمام لمداواة اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ، ولتقدم المشاورات فيما بين دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية بنخبة تعدد ادق لمفهوم المحيط الهندي بوصفه منطقة سلم ، كما اننا لا نرقب في استبعاد امكان اضافة تأييدنا البناء الى هذه المساعي في المرحلة المناسبة .

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

[الأصل : بالانكليزية]

اننا نشاطر ، كما تعلمون ، دول المحيط الهندي الساحلية والغلفية في الرغبة في قيام شكل ما من اشكال الحد من الاسلحة في المنطقة . غير اننا نعتقد ان هذا سيعتمد على كبح جماح متبادل ومتفق عليه في المنطقة من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وقد رحبت حكومتنا علانية بمبادرة الرئيس كارتر التي أدت الى قرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باستكشاف هذا الامر ، ويسرها ان المناقشات الالوية قد اجريت بالفعل . ونحن نأمل فسي أن تؤدي هذه الى نتيجة ناجحة .

وفي حين اننا سنواصل القيام بدورنا في صيانة السلم والاستقرار في المحيط الهندي ، فانكم سوف تدركون ان تحفظاتنا العامة فيما يتعلق باللجنة المخصصة باقية دون تغيير . وبناء على ذلك ، نجد لزاما علينا ، مع الأسف ، عدم قبول دعوة اللجنة .

النرويج

[الأصل : بالانكليزية]

اود ان ابلغكم ان النرويج تنظر نظرة ايجابية الى النية الأساسية لاعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧١ . غير انه بالرغم من هذا التقييم العام فان النرويج رأت ان من المناسب الامتناع عن التصويت على هذا القرار والقرارات التالية في هذا الصدد . وكان دافع هذا الامتناع عن التصويت عدم وجود اتفاق فيما بين الدول المعنية بشأن المعايير الأساسية للترتيب المتصور للمنطقة ، مثل المضمون الأساسي للمفهوم وتحديد المنطقة وتعريف الدول الساحلية والغلفية .

ونظرا لأنه لم يثبت حتى الآن اماكن الحصول على القدر اللازم من اتفاق الرأي فيما بين الدول المعنية مباشرة ، فان النرويج لا تجد اساسا كافيا للاشتراك في عمل اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ، او في مشاورات الدول الساحلية والغلفية حول موضوع عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي .

هولندا

[الأصل : بالانكليزية]

ان هولندا ، في اطار رغبتها في تعزيز نزع السلاح العالمي ، تواصل تعليق اهمية على منع سباق التسلح في المحيط الهندي . وترى حكومتنا ان مشاورات اللجنة المخصصة للمحيط الهندي

لم تفض حتى الآن الى الدرجة اللازمة من الاجماع بشأن قضايا محددة فيما يتعلق بحقد المؤتمر ، بحيث يستدعي ذلك مشاركة ايجابية من هولندا في المرحلة الحالية . بيد ان هولندا ستبقى على استعداد للنظر في الاشتراك في مرحلة لاحقة .

الولايات المتحدة الامريكية

[الأصل : بالانكليزية]

ان الولايات المتحدة تشارك مشاركة كاملة في رغبة دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية في ألا تصبح المنطقة ساحة للتنافس العسكري من جانب دول خارجية . وقد ذكر الرئيس كارتر ، كما تعلمون ، اننا نرغب في الاشتراك مع الاتحاد السوفياتي في البحث عن الطرق المؤدية لتحقيق كبح جماح عسكري متبادل في المنطقة . وعندما كان سيروس فانوس وزير الخارجية في موسكو في اذار/مارس اقترح ان تستكشف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا هذه المسألة . وقد شن بلدانا بالفعل في اجراء محادثات بشأن هذا الموضوع .

وهكذا فاننا على استعداد للعمل لتحقيق هدف تعزيز السلم والأمن للجميع في منطقة المحيط الهندي . بيد اننا لا نزال غير مقتنعين بأن مؤتمرا بشأن المحيط الهندي هو أفضل الطرق لتحقيق هذا الهدف . وبالرغم من ذلك ، ونظرا للاهتمام الذي اعبت عنه اللجنة المخصصة في السعي الى نفس الهدف ، فان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم تعاونها العملي الى اللجنة باطلاعها على التطورات الهامة التي قد تكون ذات اهمية بالنسبة لها في اعمالها وتكون موضع اهتمام اعضائها .

وفي الوقت نفسه فاننا ، مع احترامنا ، لا نقبل الاشتراك في مشاورات يكون الغرض العاجل منها هو صياغة برنامج عمل يؤدي الى عقد مؤتمر . بيد اننا نتطلع قدما الى المشاركة في الآراء مع دول المنطقة وغيرها ، بشأن افضل الطرق لحماية السلم والأمن في المحيط الهندي .

اليونان

[الأصل : بالانكليزية]

بالاشارة الى رسالتكم المؤرخة في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٧٧ ، أود ان اعيد تأكيد قبول حكومتي لدعوتكم للتعاون مع اللجنة المخصصة للمحيط الهندي في الاخطار بمهمتها .

المرفق الثاني

الاجزاء الجوهرية من الردود على رسالة رئيس اللجنة المخصصة بالنيابة المؤرخة في ١١ ايار/ مايو ١٩٧٧

استراليا

[الأصل : بالانكليزية]

كان موقف استراليا منذ زمن طويل هو انه لا ينبغي عقد مؤتمر بشأن مسألة منطقة السلم في المحيط الهندي الا بعد اعداد كاف ووضع اساس للاتفاق . وهذا يتطلب اتفاقا مسبقا فيما بين الدول الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين بأن يشتركوا مع الدول الساحلية في مؤتمر كهذا . وحتى الان لم يتم التوصل الى ذلك الاتفاق .

ومن الطبيعي أن فتح باب المناقشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن إمكانية اتخاذ تدابير متبادلة للحد من الاسلحة في المحيط الهندي كان من التطورات الجديدة التي لها أهميتها فيما يتعلق بمفهوم منطقة السلم . وقد يكون لنتيجة هذه المناقشات آثار عظيمة هامة على مفهوم منطقة السلم .

اندونيسيا

[الأصل : بالانكليزية]

تواصل اندونيسيا تأييد اعلان الجمعية العامة بجعل المحيط الهندي منطقة سلم وتحقيقا لهذه الغاية ، كانت اندونيسيا من بين الدول التي بادرت الى اقتراح عقد مؤتمر لبلوغ مقاصد الاعلان المذكور .

وقد نال الاعلان تأييدا كبيرا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة خلال الاعوام الخمسة التي انقضت على اعتماده . وعلى الرغم من هذه التأييدات ، لم تتمكن اللجنة المخصصة للمحيط الهندي حتى الآن من تحقيق توافق الا على عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ، وما زالت توجد خلافات هامة بشأن اجراءات ومقاصد مؤتمر كهذا .

والتطورات الاخيرة في المنطقة تلح بازدياد على الدول الساحلية والخلفية ان تبذل جهودا كبيرة ومتضافرة لتنسيق آرائها ومواقفها مع جميع الدول المعنية ، بما في ذلك الدول البحرية والدول العظمى . وهكذا ترى اندونيسيا ، وهي على بينة من التعقيدات التي تنشأ عن تنفيذ الاعلان ، انه لا يمكن بعد الان اعاقه الجهود الرامية الى التوفيق بين المواقف المتباعدة .

وعلاوة على ذلك ، يتبين من التجربة ان المسائل التي تترتب عليها آثار بعيدة وتلقى اهتماما عالمي النطاق تتطلب استمرارا في بذل الجهود على مدى فترة من الوقت لحلها . وفي ضوء هذا ، ترى اندونيسيا انه قد يمكن حل المسائل المعقدة المتصلة بالمشكلة عن طريق عقد جلسات اللجنة المخصصة خلال دورات مطولة وتعديل ولاية اللجنة كيما يتسنى لها تركيز اهتمامها على وضع مشروع معاهدة لانشاء منطقة سلم في المحيط الهندي . ومن بين الأحكام التي يمكن أن تتضمنها المعاهدة تحديد الأفكار الرئيسية التي تقع في اطار الاعلان وكذلك تحديد عناصر تعاون دول المنطقة فسي عدد من مجالات النشاط .

وكذلك يمكن للجنة المخصصة أن تنظر في امكانية توصية الجمعية العامة بعقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي بغية النظر في مقاصد الاعلان في اطار أوسع وعلى أساس استطلاعي . وتعرب اندونيسيا عن الامل في ان تحرز الدورات المقبلة للجنة المخصصة تقدما سريعا وان تفجح في التعجيل بتنفيذ أحكام الاعلان .

باكستان

[الاصل : بالانكليزية]

- ١ - بديهي انه ينبغي الربط بين أى برنامج عمل يفضي الى عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي وبين الخطوات اللازمة لايجاد توافق عام على جعل المحيط الهندي منطقة سلم .
- ٢ - ولم يؤيد هذا الهدف حتى الان بعض الدول الكبرى وبعض المستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ، غير ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد شرعا في اجراء مناقشات ثنائية للحد من وجودهما العسكري والبحري في المحيط الهندي بصفة متبادلة . ومع ان هذا تطوُّر مشجع ، فانه يظل من غير المعروف ما ان كانت المناقشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستفضي الى بلوغ مقاصد منطقة السلم أو ما ان كانت ستؤدي الى مجرد الوصول الى تسويات استراتيجية وسياسية متبادلة .
- ٣ - وعلى هذا ، يجب أن تكون الخطوة الاولى في برنامج العمل هي ابلاغ المتطلبات الاساسية لجعل المحيط الهندي منطقة سلم الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الاخرى المعنية . ويمكن أن يكون ذلك في شكل بيان مشترك من جانب دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية . ومن المقترح ان تفرغ اللجنة المخصصة بحلول اب/اغسطس ١٩٧٧ من وضع صيغة نهائية لبيان مشترك كهذا .
- ٤ - وبعد ذلك يجوز أن تدعى الدول الكبرى الى اجتماع خاص للجنة المخصصة يمكن أن ينعقد على مستوى الوزراء خلال الجزء الاول من الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة بغية تبادل الاراء لتحديد أوجه الاتفاق والخلاف مع موقف الدول الساحلية . ويمكن لتبادل الاراء هذا أن يفضي الى بيان الاتجاهات والجوانب العامة التي يمكن أن يجرى فيها مزيد من المفاوضات في وقت لاحق من هذا العام وفي اوائل العام القادم .

٥ - ويمكن للجنة المخصصة أن تقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المكرسة للسلاح تقريراً يجل أوجه الاتفاق وأوجه الخلاف . ويمكن كذلك القيام بمزيد من التفصيل ، بصياغة مبادئ وعناصر إنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي في الدورة الاستثنائية التي من المقرر أن تنعقد في اوائل عام ١٩٧٨ .

٦ - وبعد ذلك يمكن للجنة المخصصة أن تجتمع بوصفها هيئة تحضيرية لمؤتمر بشأن المحيط الهندي وأن تضع مسودة للاتفاقات والمقترحات التي ستناقش في المؤتمر . ويمكن أن يحدد مؤقتاً موعد انعقاد المؤتمر في أواخر عام ١٩٧٨ .

بورما

[الاصل : بالانكليزية]

أتشرف بأن أشعركم بتسليمي رسالتكم رقم (١ - ١) PO/32/11 المؤرخة في ١١ ايار/مايو ١٩٧٧ الموجهة الى الممثل الدائم لبورما والتي تدعون فيها الى نقل آراء الحكومات واقتراحاتها بشأن عقد مؤتمر الى اللجنة المخصصة للمحيط الهندي . وقد أحيل هذا الموضوع الى السلطات في بورما للنظر فيه .

الصين

[الاصل : بالصينية]

ورد موقف الوفد الصيني من مسألة منطقة السلم في المحيط الهندي ، وورد كذلك موقفه الاساسي من عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي ، في البيان الذي ادلى به ممثل الصين في الجلسة الثانية والأربعين التي عقدتها اللجنة المخصصة للمحيط الهندي في ٢٢ نيسان/ابريل من هذا العام . وفيما يلي مقتطفات من البيان المذكور :

” دأبت الصين حكومة وشعباً على تقديم دعم فعال لدول المحيط الهندي فهي نضالها ضد الامبريالية والاستعمار والسيطرة ، وأيدت اقتراحها العادل بشأن إنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي . وفي نفس الوقت ، نأمل في أن تعتمد دول المنطقة ، صغیرها وكبیرها ، الى التخلص بحزم من تدخل الدولتين الكبيرتين ووساطتهما ، وفي ان تكافح التوسع في شتى اشكاله وان تعمل على اقامة علاقات أوثق فيما بينها على أساس من مبادئ احترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية والالتزام المتبادل بعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد ، والمساواة والمنفعة المتبادلة والتعايش السلمي ، وتعزيز وحدة هذه البلدان ، والمقاومة المشتركة لسياسات العدوان والحرب ، القائسة على الامبريالية والسيطرة ، وتضافر الجهود للاحكام على عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي وتحقيق جعل المحيط الهندي منطقة سلم .

"وكي يتسنى تنفيذ الاقتراح العادل بجعل المحيط الهندي منطقة سلم يتحتم ، قبل كل شيء ، وقف أنشطة التوسع والتنافس العسكري التي تقوم بها الدولتان العظميان للسيطرة على المنطقة ، والمطالبة بسحب جميع اشكال وجودهما العسكري هناك ، بما في ذلك ازالة قواعدهما ومنشأتهما العسكرية ، العلنية والخفية ، وهنا يكمن لب الموضوع". (أ)

الكويت

[الأصل : بالانكليزية]

تري حكومة دولة الكويت ان الغرض الرئيسي لبرنامج العمل ينبغي أن يكون التنفيذ الفعلي لاعلان المحيط الهندي منطقة سلم .

وينبغي ابعاد مسألة انشاء منطقة سلم عن تنافس الدول العظمى والنزاع الأيديولوجي . وينبغي وضع اتفاقية دولية تضمن احترام الدول العسكرية الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين مركز المحيط الهندي كمناطق سلم . ويجب أن تتعهد الدول الساحلية والخلفية في الاتفاقية بالامتناع عن تقديم مرافق عسكرية برية أو بحرية الى دول أجنبية . وينبغي على الدول العسكرية الكبرى أن توافق على ازالة القواعد القائمة وعلى عدم السعي الى انشاء قواعد جديدة . ولا بد من التأكيد مجدداً على احكام ميثاق الامم المتحدة ذات الصلة ، ولا سيما الاحكام المتعلقة باحترام السلامة الإقليمية لدول المحيط الهندي واستقلالها السياسي وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

موريشيوس

[الأصل : بالانكليزية]

تقوم السياسة الثابتة للحكومة على انه ينبغي أن يصبح المحيط الهندي ، في أقرب وقت ممكن ، منطقة سلم خالية من أى وجود نووى .

ومن المسلم به انه قد لا يتم بلوغ هذه الغاية في المستقبل القريب . وعلى هذا ستؤيد الحكومة أى مبادرة ترمي الى التخفيف من الوجود العسكري والتخفيف بذلك من التوتر الدولي في المنطقة .

ومن المسلم به كذلك ان لدول اجنبية معينة مصالح تجارية كبيرة في المنطقة ، ولا سيما فيما يتعلق بمرور التجارة ، وان لديها لذلك حاجة مستمرة الى حماية هذه المنطقة ورغبة مستمرة

في القيام بذلك . ومع هذا ، ترى الحكومة أن من الممكن ، بل ومن الضروري ، أن تضطلع دول المحيط الهندي الساحلية القادرة على ذلك بدور الحماية هذا في أسرع وقت ممكن وبهذا تقوم هذه الدول الساحلية ، لا دول أخرى ، بكفالة الأمن في منطقة المحيط الهندي ويصبح ذلك من مسؤوليتها .

وترى حكومة موريشيوس انه ينبغي ، سعياً الى بلوغ الأهداف المبينة أعلاه ، أن تعتمد اللجنة المخصصة أو أية هيئة أخرى حسنة التمثيل ، في أقرب وقت ممكن ، الى عقد اجتماع لممثلي الدول الساحلية بغية تحديد موقف مشترك من مسألة جعل المحيط الهندي منطقة منزوعة السلاح ومن مسألة الأمن في المحيط الهندي ، وترى حكومة موريشيوس ، اذا تم الوصول الى موقف كهذا ، أن تكون الخطوة التالية هي انتداب ممثلين لا افتتاح المناقشات مع الدول الخارجية التي تحتفظ في الوقت الراهن بوجود عسكري أو بوجود أمني آخر في المنطقة بغية الوصول الى اتفاق بشأن وضع معاهدة أو اتفاقية دولية تلبي رغبات الدول الساحلية .

اليابان

[الأصل : بالانكليزية]

١ - تتفهم حكومة اليابان تفهما تاماً ما لجميع الدول المعنية من رغبات في عدم السماح بأن يصبح المحيط الهندي مسرحاً للمواجهة العسكرية ، وفي القيام ، بدلاً من ذلك ، بإنشاء منطقة سلم في منطقة المحيط الهندي ، وترى أن من شأن إنشاء منطقة سلم هناك أن يسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي وفي تحقيق نزع السلاح العام والكامل .

٢ - وقد ظلت المشاورات تجري كل عام منذ عام ١٩٧٣ ، سواء التي تجربها أو التي تجري فيما بين دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية . غير انه لم تتحقق حتى الان انجازات ملموسة في التعجيل بإنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي . ويرجع سبب ذلك الى ان دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية لم تتوصل فيما بينها الى تفاهم مشترك على المسائل الهامة كمفهوم منطقة السلم في حد ذاته ونطاق منطقة المحيط الهندي التي ستعلن منطقة سلم ، وهما شرطان اساسيان لعقد مؤتمر لإنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي . وعلى هذا ترى حكومة اليابان أن التوصل الى تفاهم مشترك بشأن المسائل الهامة المذكورة أعلاه ، لا باشتراك الدول الساحلية والدول الخلفية فحسب ولكن باشتراك دول العالم الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي ، هو أمر لا غنى عنه بوصفه شرطاً لعقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي . ولهذا الغاية ترى الحكومة اليابانية ان من الضروري استمرار القيام جدياً باجراء مناقشات موضوعية ، رسمية او غير رسمية ، وانه لا يمكن وضع خطة عمل مفصلة لعقد هذا المؤتمر الا اذا تم الوصول الى تفاهم مشترك كهذا . ومن الضروري ، عند عقد المؤتمر الا يغيب عن البال ان اشتراك الدول الكبرى والمستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي في هذا المؤتمر هو أمر حيوي لانجاحه .

٣ - وترى حكومة اليابان ان من المرغوب فيه ان تصبح دول المحيط الهندي الساحلية أعضاء في المعاهدات الحالية المتعلقة بنزع السلاح ، ولا سيما في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ،

ومعاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية ، ومعاهدة قاع البحار ، بغية صيانة وتعزيز السلم والا من في المحيط الهندي ؛ ذلك ان من شأن هذه الجهود من جانب الدول الساحلية ان تكون ، على المدى الطويل ، ذات جدوى في ايجاد دعم عام لعقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي .

اليونان

[الأصل : بالانكليزية]

شددت حكومة اليونان مرارا وتكرارا وفي مختلف المناسبات على انها تقف الى جانب المبادئ الواردة في اعلان المحيط الهندي منطقة سلم ، والتي تنسجم مع مقاصد ميثاق الامم المتحدة وتشكل اسهاما هاما في المساعي التي تبذل في سبيل نزع عالمي للسلاح وتعزيز الا من الدولي .

وعلى هذا فان رأى الحكومة اليونانية بعد تفكير ملي هو انه ينبغي للدول الساحلية والخلفية في المنطقة وللمستخدمين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي أن يعملوا الى تفاهم على المسائل الرئيسية المتعلقة بالمحيط الهندي ، بغية تحقيق الاهداف الواردة في الاعلان المذكور . ومن شأن هذا التفاهم ، الذي هو شرط أساسي لبلوغ أهداف الاعلان ، أن يعزز بشدة من فرص عقد المؤتمر المتعلق بالمحيط الهندي حسبما ينص عليه القرار ٨٨/٣١ الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين . وينبغي بعد هذا اجراء مناقشات موضوعية ذات طبيعة رسمية أو غير رسمية ، على مستوى ثنائي او متعدد الاطراف ، بغية وضع أساس مشترك يمكّن من عقد المؤتمر المتعلق بالمحيط الهندي كما يمكّن من وضع برنامج عمل .

وكذلك ترى الحكومة اليونانية انه يتعين على اللجنة المخصصة للمحيط الهندي أن تسترشد ، في اضطلاعها بمهمتها ، بأحكام الميثاق ، ولا سيما الاحكام المتعلقة بالسلم والا من الدوليين ، وبالمبادئ الواردة في القرار الأساسي ٢٨٣٢ (د - ٢٦) ، والصكوك الدولية المتعلقة بتعزيز السلم وخفض التسليح ، والقانون الدولي والاعراف الدولية اللذين تعتبر حرية الملاحة أحد مبادئها الرئيسية .

وفي هذا الصدد ، ترحب الحكومة اليونانية بالتأكيدات التي قدمتها البلدان التي أخذت زمام المبادرة في الدعوة الى عقد المؤتمر ، والتي تعلن عن التزامها بمبدأ حرية الملاحة .

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧
وموجهة من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم
المتحدة إلى رئيس اللجنة المختصة

[الأصل : بالانكليزية]

تابعت إسرائيل باهتمام كبير مداولات اللجنة المختصة للمحيط الهندي ومداولات مجموعة الدول الساحلية والخلفية . وينبع اهتمام إسرائيل هذا من قربها جغرافيا من المحيط الهندي ومن حرصها على سلامة طرقها البحرية فيه التي هي ذات أهمية حيوية لاقتصاد إسرائيل . ومن الواضح ، علاوة على ذلك ، ان إسرائيل تتوقع في فئة الدول التي أشار إليها رئيس اللجنة المختصة للمحيط الهندي في جلستها الرابعة والعشرين المعقودة في ٥ حزيران / يونيو ١٩٧٥ .

وفي ضوء هذا ، تود إسرائيل أن تعرب عن اهتمامها مبدئيا بالمشاركة في اجتماعات الدول الساحلية والخلفية أو أية هيئات أخرى ذات صلة وأن تعرب عن رغبتها المبدئية في القيام بذلك .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
